رابط المادة على منصة باحث

سلسلة التعليق على كتب ورسائل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله

# )٧( التعليق على الرسالة التائية في القدر لشيخ الإسلام ابن تيمية - المجلس السابع

محمد هشام طاهري

---

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه - 00:00:00

واختفى اثره الى يوم الدين وبعد فهذا هو المجلس السابع من مجالس مدارستنا لمتن قصيدة تائية في الرد على منكري القدرية فنبدأ على بركة الله تعالى كنا قد وقفنا على البيت السابع والسبعين - 00:00:13

ولا عذر للجاني بتقدير خالق كذلك في الاخرى بلا  نبدأ على بركة الله ونحن في ليلة الخميس الخامس والعشرين من شهر جماد الاخرة عام ستة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:32

اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا - 00:00:50

او لوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين يا رب العالمين. قال قال ابن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ولا عذر للجانب تقدير خالقه كذلك في الاخرى بلا مثنون مثنوية وتقدير رب الخلق للذنب موجب لتقدير عقبى الذنب الا بتوبته - 00:01:04

وما كان من جنس المتاب لرفعه عواقب افعال العباد الخبيثة كخير به تمحى الذنوب ودعوة تجاب ان الجاني وربي شفى ورب شفاعتي وتقديره للفعل يجلب نقمة بتقديره لاشياء تضر بعلته - 00:01:24

وقول حليف الشر اني مقدر علي كقول الذئب هذه هذه طبيعتي. فلينفعن عذر بانه كذا طبعه ام هل يقال لعثرتي؟ ام الذم ام الذم ام الذم والتعذيب او اوكد للذي طبيعته - 00:01:44

فعل الشرور الشنيعة فان كنت ترجو ان تجاب بما عسى ينجيك من نار الاله العظيمة. فدونك رب الخلق فاقصده قارعا مريدا لان لان يهديك نحو الحقيقة وذلل قيادة النفس للحق واسمع عن ولا تعصي من يدعو لاقوم شرعتك - 00:02:04

وما بان من حق فلا تتركنه ولا تعرضن عن فكرة مستقيمة. ودع دين ذي العادات لا تتبعنه وعج وعد لا تتبعنه ودع دين ذي العادات لا تتبعنه وعج عن سبيل الامة الغضب الغضب الغضبية - 00:02:24

الغضبية ومن ضل عن حق فلا تؤتى فلا تقف فلا تقفنه وزن وزن ما عليه الناس بالمعدلية هنالك تبدو طالعات من الهدى تبشر من قد جاء بالحنيفية بملة ابراهيم ذاك امامنا ودين رسول الله خير - 00:02:46

في الخليقة فلا يقبل الرحمن دينا سوى الذي به جاءت الرسل الكرام السجية. وقد جاء هذا الحاشر الخاتم نكتفي بها اذا شرحنا هذا خير وبركة قوله رحمه الله ولا عذر للجاني بتقدير خالق - 00:03:07

يعني ان التشاني اذا اذنب الذنب ليس له عذر فيحتج بالقدر وذلك لان الله جل وعلا لم يجبره يقول سبحانه مبينا انه لو شاء ان يجبرهم لجبرهم ان ننزل عليهم من السماء اية - 00:03:28

ظلت اعناقهم لها خاطئة الله عز وجل عندما قدر على العبد الذنب هذا لا يعني الاجابة اذ لو اراد ان يجبرهم لكان الامر كما قال ان افانت تكره الناس حتى حتى يكونوا مؤمنين - 00:03:50

لو شاء الله ان يكرههم لاكرههم لكنه لم يكرههم. افانت تكره الناس حتى يكون مؤمن لو كان الجبر واقعا لما كان لي معنى لا اكراه في

الدين معنى اذا معنى هذا ولا عذر للجاني بتقدير خالق - 00:04:15
ما قدره الله عز وجل الغيب لا يعلمه احد اعطاك الحول والقوة والارادة والالة وبصرك واذا انت اخترت الخير بتقدير الله واذا انت اخترت الشرع بتقدير الله لكن لا يوجد جبر - 00:04:38
مثل ما ذكرنا الدولة وضعت لك طريقي تريد ان تذهب الى مكة طريق بري طريق جو اذا ركبت الطريق البري وتعبت ليس لك ان تلوم الدولة واذا انت ركبت الطائرة - 00:04:57
وصار لك لك مشكلة ليس لك ان تلوم الدولة انت ركبت هذا وهذا اختيارك هو مقدر من الدولة والله اجل واعظم من ذلك كذلك في الاخرى بلا مثنويات اذا كنا - 00:05:16
نقول لا عذر للجاني بتقدير خالق اذا ضربك احتج بالقدر تقول لا عذر لك فكذلك في الاخرى بلا مثنوية اي في يوم القيامة اذا عاقبك على امر قدره لا يجوز لك ان تقول لي عذر - 00:05:35
لانك انت قررت ان الذي يضربك ويحتج بالقدر تقول لا عذر له فكيف في الاخرة تقول لا له عذر؟ فهذه هي المثنوية والمثنوية من معانيها وهي لها عدة معاني من معاني المثنوية انك مرة تقول بالسالب ومرة تقول بالموجب فيتعاكسا - 00:05:54
كلام مضاد فتقول لا عذر للجاني بتقدير خالق اذا ظربني وانا لي العذر عند الخالق اذا قدر علي يوم القيامة هذه مثنوية مرة تقول هكذا ومرة تقول هكذا وتقرير رب الخلق للذنب موجب لتقدير عقبى الذنب الا بتوبته - 00:06:19
لا شك ان تقدير رب الخلق مربيهم ومعلم ومالكهم مدبر امرهم وبتقدير وقدر الذنب ولا يمكن ان يقع ذنب الا بموجب تقديره وهذه الموجبات القدرية قد تكون اسباب تزوج الرجل - 00:06:41
السبب يحصل عنهم تاج الولد ذهب الرجل للعمل ينتج عن عمله الكسب نام الرجل عن الصلاة ينتج عنه ترك الصلاة قام الرجل للصلاة ينتج عنه الصلاة اذن موجب لتقدير هذا كله - 00:07:08
بتقدير الله عز وجل بتقديري عقبى الذنب الا بتوبة كذلك اثار الذنوب مقدرة فمقدر انك اذا ضربت الكف على الكف  يخرج الصوت اذا ضرب الكف على الكف فعل موجبه الذي هو الصوت - 00:07:31
فعل اثر الفعل هذا مقدر والصوت مقدر كله مقدر فاذا اذنب المذنب فذنبه مقدر. والعقوبة المترتبة على الذنب مقدرة الا ان هذه الاثار المترتبة على الذنوب يعفوها الغفار بتوبة صادقة - 00:07:52
موجب للتقدير عقبى الذنب الا بتوبة ولذلك كان من اسماء الله العفو الغفور الرحيم كريم ولو شاء جل وعلا ان يجبر العباد كلهم على الطاعة لجبرهم انه لم يفعل حتى يعبده الناس باسمه العفو والغفور الرحيم - 00:08:19
والكريم والجواد وما كان من جنس المتاب لرفعه عواقب افعال العباد الخبيثة ايوا اي شيء يكون من جنس المتاب فانه من جنس التوبة يعني ما هو من جنس التوبة مطلق الاستغفار ما هو من جنس التوبة مطلق الطاعات - 00:08:42
فان الذنوب والمعاصي يتعالجان ايهما كان اعظم فكان ذلك موجبا لرفع اثر الذنب التوبة موجبة لرفع اثر اثر الذنب. الحسنات العظيمة موجبة لرفع اثر الذنب. كثرة الاستغفار موجب رفع اثر الذنب وما كان من جنس المتاب - 00:09:06
من جنس التوبة لرفعه اي لرفع عقب الذنب  عواقب افعال العباد الخبيث وكل عمل خبيث له عواقب خبيثة بدنية ونفسية  حاليا مؤخرة في الاخرة ولذلك الله حرم هذه الاشياء مثل ما انت تقول الان لا تمشي في المطر فتتبلل. هذي تقدير كوني - 00:09:29
ما يمكن لاحد يتخلص من هذا التقدير الكوني الا اما بالمكثي او بلبس ما يحميه من المطر تقدير فعواقب افعال العباد الخبيثة كيف نتخلص منها باحد امرين اجتناب الامور الخبيثة - 00:10:07
واذا زل القدم فبالتوبة الماحية والا الحسنات العظيمة والا فكثرة الاستغفار كخير به تمحى الذنوب ودعوتي ودعوة تجاب من الجاني ورب شفاعتي ما هو من جنس المتاب؟ ذكر له امثلة - 00:10:27
كخير به تمحى الذنوب. هذا رقم واحد هو من جنس المتى من جنس التوبة كخير به تمحى الذنوب. اللي هي على العمل الاعظم من الذنب فالعمل الاعظم من الذنب قد يمحى به اثر الذنب - 00:10:53

مثال ذلك ما جاء في الصحيحين ان رجلا كان فيمن كان قبلنا اشرف على نفسه فلما مات قال الله له هيا عبدي هل لك من حسنة قال لا يا رب - 00:11:11

غير اني كنت ارسل غلماني فاقول لهم اذا وجدتم رجلا معشرا فتجاوزوا عنه واذا وجدتم رجلا موسرا فخذوا حقي منه الان هذا الرجل مشرف عنده سيئات ما عنده حسنات الا هذه الحسنة - 00:11:31

هل هي عظيمة كبيرة خالصة؟ الله هو الذي يعلم فلما ذكر حسنته قال المحسن جل في علاه فانا احق بالعفو منك قد عفوت عني. اذا خير به تمحى الذنوب فمحيت ذنوبه بسبب حسنته العظيمة - 00:11:57

ودعوة تجاب من الجاني. هذا الجنس الاخر من جنس المتان قد تكون دعوة يا رب اذا كان يوم المعاد فادخلني الجنة بغير حساب ولا عذاب مع اول العباد. يمكن الله استجاب له - 00:12:23

تجاوزها  ما يتجاوزها ورب شفاعتي ها اي ومن جنس المتام ان تجد صاحب شفاعة يشفع لك فلان اذنب يستحق ان يدخل النار فيأتي مثلا تأتي قراءته تشفع له يأتي صومه يشفع له - 00:12:45

او يأتي صاحبه خليله الطيب فيشفع له او يأتي نبيه فيشفع له اذا هذه كلها من جنس البتة ومن هنا ندرك ان عواقب الذنوب يمكن تجنبها باربعة امور الاول التوبة - 00:13:12

وهي افضلها واحسنها مثل الصابون الذي يغسل درنه عن الثوب والثاني الحسنات العظيمة ما مثاله اذا كان عندك ماء  وقعت فيه النجاسة  مثلا عندك بير ها عندك حوض وقعت في وقعت النجاسة في الحوض - 00:13:38

اذا كان الحوض اكثر من قلتين والنجاسة وقعت في هذا الحوض هل الماء يصبح نجسا او لا يصبح نجسا ها ها ابو عبد الله لا يصبح نجسا الا اذا تغير لونه او طعمه - 00:14:14

بالنجاسة لماذا لا يصبح نجسا؟ لان الحسنات الطاهرة اكثر فلا تقدر النجاسة ان تنجسها هذا مثال الثاني الامر الثالث ودعوة تجاب من الجانب اذا الامر الثالث من اثار ما تمحى به الذنوب واثار الذنوب - 00:14:35

دعوة مستجابة منك او من غيرك لك من والدك من والدتك من شيخك من صاحبك من ابنك او ولد صالح يدعو له ها او ولد صالح يدعو له الرابع الشفاعة - 00:15:01

ولذلك ينبغي على المسلم ان يحرص على نيل الشفاعة كيف تنال الشفاعة؟ عندك ثلاثة طرق الاول ان تكثر من الخلان الصالحين فانهم لا غرو يشفعون لك الثاني ان تكثر من اتباع النبي عليه الصلاة والسلام في سننه - 00:15:24

الثالث ان تكثر من الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام الرابع ان تكرر خلف المؤذن وتقول مثل ما يقول الا في الحيعلتين. فتقول لا حول ولا قوة الا بالله ثم تصلي على النبي عليه الصلاة والسلام وتسلم عليه - 00:15:48

ثم تقول اللهم رب هذه الدعوة التامة ثم قال رحمه الله وتقديره للفعل يجلب نقمة كتقديره الاشياء قرا بعلته اذا قال قائل لماذا الله جل وعلا قدر الفعل الجالب للنقمة - 00:16:07

نقول كما قدر الفعل الجالبا النعمة  هذا من هذا؟ فقدر لا عليك الفعل الجالب للنعمة وقدر عليك الفعل الجالب للنقمة قدر عليك الفعل الجالب للنعمة ها ابتلاء بالشكر وقدر عليك الفعل الجالب للنقمة ابتلاء بالصبر - 00:16:27

ما في ثلاث وتقديره للفعل بجلب نقمة كتقدير الاشياء طرا بعلته وطرا بعلة يعني علة مطردة فنحن كلنا نعلم العلة المضطردة ان الشمس في الصيف حارة الا مضطرب ان الشمس في الشتاء - 00:16:59

ليست حارة الا مطردة ان الهواء في الصيف سموم وان الهواء في الربيع نسيم هو ان الهواء في الشتاء اي دبور نعرف برد شديد ما حد يقدر يتحمل اذا هذه سنة الله في الكون - 00:17:22

وقول حليف الشر رجع الى قول من؟ هذا المنكر للقدرية وصفه بحليف الشر وقول حليف الشر اني مقدر علي يقول انا مقدر عليه ليش الله يعذبني قل له قولك هذا مثل قول من؟ كقول الذئب هذه طبيعتي. يقول له راعي الغنم انت ليش ذبحت الخرفان كله وما اكلت في النهاية الا ربع خروف - 00:17:45

يقول هذه طبيعتي ليش تلومني في هذا القدري لو راح عند راعي الغنم قال له لا تلوم الذيب هذي طبيعته. يقول انت مخبل انت مجنون الذئب ملام حتى لو كانت هذه طبيعته - 00:18:14

فالله جعل في هذه الطبيعة لحكمة قد نراها نحن وقد لا نرى قد نراها نحن وقد لا نرى مثل ما خلق النمل لحكمة قد لا نرى الحكمة خلق النحل لحكمة قد لا نرى الحكمة - 00:18:32

كما خلق لك الاجفان لحكمة. رموش لحكمة منخارين لحكمة اذا لا يجوز لك ان تقول اني مقدر علي كيف يعذبني هو مقدر عليك لكن انت يعذبك على افعالك ولا يعذب الذئب. رب العباد لان الذئب غير مكلف. اما انت مكلف تستطيع ان تمتنع - 00:18:51

تستطيع ان لا تمتنع فهل ينفعني عذر الملوم بانه كذا طبعه ام هل يقال لعثرتي هل الان ينفع اللي انت تلومه لانه ضربك لانه شتمك لانه سبك سبك هل ينفع عذره بالقدر؟ يقول يا اخي هذا مقدر علي - 00:19:21

ولا تقول لا هذا انا ما اقبله منك. يقول لك يا اخي انا طبعي اني حاد ازعل يا اخي حاد تزعل ازعل على ابوك على امك على ابنك على زوجتك انا شنو ذنبي - 00:19:47

انا ما اقبل انك تزعل علي. لا ترفع صوتك علي. هكذا ستقول له اذن انت عندك مشكلة. لا تقبل ان الرجل يرفع صوته عليك وان كان هذا طبعه ولا ان يغضب عليك وان كان غضوبا وصف - 00:19:57

اوهو فكيف بعد ذلك تقول اني مقدر علي هذه طبيعتي هل ينفعن عذر الملوم بانه كذا طبعه ام هل يقال لعثرتي اذا سرق السارق مالك فقال اعف عني هذي طبيعتي - 00:20:15

تقبل لا ما تقبل. اذا كنت لا تقبل اذا رب العالمين جل في علاه يعذبك. ونحن لا نقبل منك هذا الكلام ام الذم والتعذيب اوكد للذي طبيعته فعل الشرور الشنيعة - 00:20:41

لا شك حتى من الناحية العقلية فضلا عن النقلية الذي يمكنه الاختيار بين الخير والشر ثم يختار الشر ان الذم والتعذيب عليه اوكد عقلا ونقلا ومن صار طبعه الشر بعدما كان طبعه السلامة الذم والتعذيب في حقه اوكت - 00:20:57

تعرف انسان في طفولته ما شاء الله حليم كريم لما كبر مع التطبع ذهب حلمه وذهب جوده اصبح قاسيا بخيلا والقسوة والبخل متلازمة اذا هو الذي جلب الشرور الشنيعة حتى صارت صفة له - 00:21:29

والعكس بالعكس قد ترى طفلا في طفولته شديدا شرسا لا يكاد لا يكاد احد يستطيع ان يصاحبه من شراسته من قساوته من غلظته من فظاظته فاذا كبر وحلم تراه من احلم الناس - 00:22:05

اذا الانسان الذي يصبح الشر وصفا شنيعا في اللوم والذم والتعذيب اشد في حقي والا فالاصل هو سليم. فطرة الله التي فطر الناس عليه ام الذم والتعذيب؟ ام بمعنى بل؟ اي بل الذم والتعذيب اوكد للذي طبيعته فعل الشرور الشنيعة - 00:22:30

هنا بمعنى ايش يا ابو عبد الله بمعنى بل بل الذم والتعذيب اوكد اي اثبت او كاد يعني اثبت للنذير طبيعته اي صارت طبيعته فعل الشرور الشنيعة الان من اعظم الناس طبيعة في الشر - 00:22:57

عبد الله قبل فرعون الشيطان الشيطان ابليس صار اعظم اعظم مخلوق صار الشر من طبيعته فهل له ان يحتج بهذه الطبيعة ها؟ قطعا لا قال فان كنت ترجو ان تجارب ان تجاب بما عسى ينجيك من نار الاله العظيمة - 00:23:21

وهذا نوع ترغيب له ان كنت ترجو اي تطلب وترغب ان تجاب بجواب فيما سألته في القدر. فاجبتك فيها بما عسى بما بالذي عشا ينجيك من نار الاله العظيمة تريد النجاة؟ ليس النجاة في ان تعارض قدر الله بالقول - 00:23:57

النجاة في ان تعالج قدر الله. ما هو قدر الله؟ قلناها في المحاضرة السابقة قدر الله لا يخلو من ثلاث. وقع عليك قدر الله اما شيء خارج عن ارادة الكل - 00:24:25

كالزلازل والفيضانات فهنا ليس لهم الا اللجوء الى الله يا رب يا رب واما نعمة عامة او خاصة. فتقابل النعمة بالشكر اذا البلاء بالصبر واللجئ الى الله والنعمان بالشكر والحمد لله - 00:24:41

واذا كان المقدر ذنبا فتعالجه بالتوبة. ما في طريق اخر ما في طريق اخر ها كنت ترجو ان تجاب بما عسى ينجيك من نار لله العظيمة

فهي هذه الثلاث قابل قدر الله العظيم في البلاء - 00:25:08
الصبر واللجئ الى الله وقد وعد فان مع العسر يسرا وبشر الصابرين وقابل النعماء بالحمد ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وقابل البلاء والذنب بالتوبة قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - 00:25:31
ينجيك من نار الاله العظيمة كيف؟ قال فدونك رب الخلق فاقصدهم ضارعا مريدا لان يهديك نحو الحقيقة ومن ومن يقصد رب الخلق وهو يهدي الاخلاص امن يهديكم في ظلمات البر والبحر - 00:26:00
امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ام من يهديكم؟ ما في احد الا الله فاذا كان هو يهديك في ظلمات البر والبحر فهو يهديك في من ظلمات الكفر والشرك. اذا لجأت اليه - 00:26:35
ولذلك انت تتعجب احيانا مرة رأيت انسانا من جزيرة من الجزائر ما سمعت به كنت انا في الدكتوراة في الجامعة الاسلامية في المدينة فتقابلت معه من اين هل من جزيرة موريشيس انا اول مرة في حياتي اسمع معاني انا احب الجغرافيا - 00:26:52
واعرف خرائط البلدان لكن اول مرة اسمع من جزيرة موريشوس زين اول مرة اسمع هذا الكلام في عام الف واربع مئة اربعة وعشرين هجرية يعني قبل اثنين وعشرين سنة ما شاء الله هذي وين هذي؟ قال في مكان - 00:27:18
كذا وكذا كم عدد المسلمين تخيل قال ميتين شخص قلت وانت شلون الله هداك قال سبحان الله يقول كنت امشي في الشارع لقيني رجل ما اعرفه قل اعطاني كتيب يقول اخذت الكتيب جيت البيت رميته - 00:27:39
في يوم من الايام تعبت مرضت اذا انسان وجد في قلبه صدق ولجأ يهديه الله والله لو كان بين الجبلين ليجعلن له مخرج يقول هذا الرجل وكان قبل ذلك كنت - 00:28:03
ارى ان ما نحن عليه باطل فكنت يقول دائما اتوجه اقول يا رب الارض والسماء اهدني الى الدين الذي ترتضيه يقول هذا دعائي ما اعرف دعاء اخر بلغتي يقول مرضت - 00:28:24
وانا مستلقى يقول وقع نظري على الكتاب يقول فقرأته يقول كلما قرأته كأن الكتاب الف للجواب على اسئلتي انا سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم. فهداني الله الله يهدي من يشاء - 00:28:44
كيف ما تعرف تعرفون حمزة بن عبد المطلب ولا لا؟ عم النبي عليه الصلاة والسلام حمزة ابن عبد المطلب كان رجلا صيودا يعني قل ما تراه في مكة يذهب الى البراري يصيد - 00:29:05
واذا جاء يجلس عند اخيه ابو طالب الكبير ويطوف بالكعبة وتوجه للاصنام ثم يرجع الى الصيد قل ما تراه في يوم من الايام وهو راجع من الصيف واذا به يرى - 00:29:23
رجلا وامرأة وهما يقولان له يا حمزة هذا انت ويحك ابن اخيك يضرب ما عندك حمية قال من قال ابو جهل ضرب ابن اخيك عند الكعبة وكان قد وضع سلى الجزور على - 00:29:47
ظهر النبي عليه الصلاة والسلام وهو يصلي عند الكعبة بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم فغضب غضبة الجاهلية غضبة الجاهلية اذا اراد الله اداية انسان فجاء حتى وقف عند باب الكعبة - 00:30:19
ثم نادى ابا جهل قال وقد شتمت محمدا فضربته قال نعم يسفه احلامنا. فضربه بيده على وجه ابي جار حتى خذا شوق وجهه قال تضربه وانا على دينه هو للحين ما اسلم - 00:30:43
هداه الله جل وعلا في طريقنا لا تتوقع عمر وما ادراك ما عمر الذي كان كما قال عنه ابو بكر جبارا في الجاهلية. تخيل ابو بكر يصفه بانه جبار في الجاهلية - 00:31:03
من جبروتي انه لما اسلم محد يقدر يتعرض له حتى ابو جهل ما يقدر يتعرظ له وابو جهل خاله فجاء عند بابه وضرب عليه الباب فخرج قال له ما لك يا عمر؟ قال وما علمت اني اسلمت فصك الباب - 00:31:28
ما سوى شيء ثاني يهاب عمر عمر ما حد كان يتوقع انه يسلم حتى ان بعض المهاجرين كانوا يهاجرون الى الحبشة وهم يجهزون حاجاتهم فرآهم عمر وكان بينه وبين هذا الرجل - 00:31:46

معرفة فقال الى اين؟ قال قد اذيتمونا نهاجر الى ارض الحبشة. قال صحبتكم السلامة. فقالت المرأة للرجل اذهب فادعوا فقد لان قلبه مو مصدقة فقال الرجل كلمة مشهورة معروفة في التاريخ - 00:32:13

وان كان السند فيه مقال قال لن يهتدي ابن الخطاب حتى يهتدي حمار الخطاب من شدة ابعادهم ايمان ابي عمر لما ادخل الله عليه الاسلام اذا فدونك رب الخلق فاقصده ضارعا. اهم شيء التضرع - 00:32:32

مريدا لان لان بكسر اللام وفتح الهمز. لان يهديك نحو الحقيقة. هذا اهم شيء ولذلك ينبغي ان لما تقرأ اهدنا الصراط المستقيم دائما تخيل هذه المعاني الخمس وانت تقرأ هذه الاية - 00:32:56

اهدنا الصراط المستقيم ثبتنا اهدنا الصراط المستقيم اعنا اهدنا الصراط المستقيم زدنا اهدنا الصراط المستقيم حتى نصل اهدنا الصراط المستقيم حتى نجدك فانه سبحانه على الصراط نهاية الصراط موصل الى رب العباد جل وعلا - 00:33:20

وان هذا صراط علي ها مستقيم الله اكبر يوصل مستقيما على الله جل وعلا يوصلك الى الله تبارك وتعالى وذلل قيادة النفس للحق واسمعن ولا تعصي من يدعو لاقوم شرعتي - 00:33:48

الذي يريد الهداية لابد يذلل نفسه ويقودها لا يجهل نفسه تابعة لها واسمعن النون هنا نون التوكيد الخفيفة ولا تعصي من يدعو لاقوم شرعتي فكر. تأمل الى ما يدعو هذا الرجل؟ تأملوا معي الان الذين لا يفكرون - 00:34:11

انت تقول له قل يا الله يا حي يا قيوم. هو يقول لك لا يا لاك يا عزة قل له قل يا الله يا خالق يا رازق يا ما لك يا مدبر. يقول لك لا يا بدوي - 00:34:38

ما يفكر ما في مقارنة بين الخالق والمخلوق ليش انا ادعو مخلوق ما يفكر ولذلك يقول ولا تعصي من يدعو لاقوم شرعة اقوى من شرعة ما هي الاخلاق دين يأمرك بالصدق والامانة والعفاف - 00:34:58

دين يأمرك بكل خير وينهاك عن كل شر. ايش تريد اقوم شرعة من هذه الشرعة دين يوصلك الى الله. دين يوصلك بانبياء الله. دين يوصلك الى مرضاة الله وجناته وما بان من حق فلا تتركنه - 00:35:15

ولا تعرضن عن فكرة مستقيمة. نعم ما بان اي ما ظهر. بان بمعنى ظهر عبدالرحمن بانا ايش معناها ظهر وما بعد من حق اي وما ظهر من حق بان يبين - 00:35:36

هذا لازم وابا ان يبين هذا متعدي وما بان من حق فلا تتركنه اذا عرفت الحق الزمه لا تتعدى ولا تعرضن عن فكرة مستقيمة اي فكر مستقيم يرد عليك لا تنشغل عنه - 00:35:56

استمر معه فكر معه ودع دين ذي العادات لا تتبعنهم اترك دعني اترك دين ذي العادات دين ذي اي اصحاب. ذي بمعنى اصحاب تقول ذو في الرفع وذي في الجر - 00:36:20

لانه مضاف الى دين ودع دين ذي العادات اي دين صاحب العادات اللي يقول لك ابوي وامي وجدنا اباءنا على امة وانا على اثار مهتدون. ولا لا لا هذا مو دين - 00:36:43

هذي عادات الدين قال الله قال الرسول الدين ما قاله موسى وما جاء في الانجيل قبل التحريف ودع دين العادات ودع دين ذي العادات لا تتبعنه والنون هذي نون التوكيد الثقيلة - 00:36:58

وعج عن سبيل الامة الغضبية عد اشفع الامر من اعوج يعوج عج يعني ابتعد وجنب هذا الطريق وتحنف. مل مل عن سبيل الامة الغضبية. الامة الغضبية اليهود واليهود يسمون بالامة الغضبية لماذا؟ لان الله غضب عليهم اكثر من مرة - 00:37:20

غضب عليهم اكثر من مرة نقضوا العهود اكثر من مرة فاستحقوا غضب الله اكثر من مرة الشاي اليهودي ولهذا قال وعج اي عوجا واترك ودع عن سبيل الامة الغضبية. سبيل طريق - 00:37:51

والسبيل يذكر ويؤنث يقول سبيل هذا سبيل وهذه سبيل. يجوز هذا وهذا عج عن سبيل الامة الغضبية النصارى يسمون بالامة الضالة لانها تعبد الله على غير واليهود يسمون بالامة الغضبية يعرفون الحق ولا يتبعونه - 00:38:13

ومن ضل عن حق فلا تكفونه وزن ما عليه الناس بالمعدلية ومن ضل من الفضل عموم اي انسان ضل اي شخص ظل وعلامات الظلال

كثيرة يجمعها ثلاثة امور الامر الاول - 00:38:42
الامر الاول الشرك والامر الثاني البدع والامر الثالث المعاصي فاذا رأيت انسانا يدعو الى معصية فاعلم انه ظال واذا رأيت انسانا يدعو الى بدعة فاعلم انه ضال واذا رأيت انسانا يدعو الى شرك فاعلم انه ضال هذه علامات الضلالة - 00:39:12
ما هي صعبة فالضالون يدعون الى دعاء غير الله والمبتدعون يدعون الى عبادة الله بما لم يشرعه الله ربما يدعو الناس الى ان يعبدوا الله بالظرب بالشب الشتم ربما يدعو الناس الى ان يتعبدوا لله بالوقوف في الشمس - 00:39:39
ربما يدعون الناس الى التعبد الى الله بالتدريب كالحمار يترب في التراب واما دعاة المعاصي فهم كثير الظلال ومن ظل عن حق فلا تكفون ففوت الشيء اقفوه اي صرت على اثره واتبعته - 00:40:15
اذا فلا تقفون اي فلا تتبعنه والنون نون التوكيد الثقيلة ولا تصيرن خلفه وزن ما عليه الناس بالمعدنية زين فعل امر من وزن يوزن زن في الامر زين كيف نجد ما عليه الناس - 00:40:43
بالميزان العدل المعدنية صفة للميزان العدل المعدنية صفة لايش للميزان العدل ما هو الميزان العدل انظر هل يدعو الى التوحيد هل يدعو الى التوحيد؟ او يدعو الى الشركة والثانوية هل يدعو الى السنة؟ او يدعو الى السنة والبدعة - 00:41:13
هل يدعو الى الطاعة ولا يدعو الى الطاعة والمعصية فالذي يقول لك التبرج مباح والخمر مباح والصلاة عبادة. فاعلم انه جمع بين السنة والمعصية والذي يقول لك السنة الراتبة نوافل - 00:41:42
وقراءة القرآن عند القبور مقربة الى الله جمع بين السنة والبدع جن ما عليه الناس بالميزان العدل اين التوحيد؟ اين الشرك؟ اين السنة؟ اين البدعة؟ اين الطاعة؟ اين المعصية  وزد ما عليه الناس بالمعدلية - 00:42:09
ومن ومن عظيم ومن عظيم كرم الله وجوده. ان جعل على الطاعات امارات يعرفها الصبي قبل الكبير. لو سألت صبيا ايهما احسن؟ الامانة ولا الخيانة؟ ايش راح يقول  لو سألت صبيا ايهما احسن ان اذكر الله في المسجد ولا اذكر الله في الحمام ايش بيقول - 00:42:33
ما في انسان عاقل يقول لك لا. بنذكر الله في الحمام لو سألت انسانا طفلا صغيرا قلت اذكر الله في المسجد وادعوه في المسجد احسنت ولا نروح المقابر؟ بيقول لك لا في المسجد - 00:43:04
علامات ظاهرة جلية يدركها من عنده مسكة عقل فضلا عن من عنده ها نقل اذا لماذا يضلون؟ لانهم لا يستخدمون عقولهم العقول مغيبة بايش؟ بالعواطف العقول مغيبة بايش؟ بالقياسات الفاسدة - 00:43:20
هذه مشكلة الناس هنالك تبدو طالعات من الهدى تبشر من قد جاء بالحنيف في يدي  هنالك اي عندما تزن الامور بالميزان العدل. تبدو تظهر وتتجلى لك طالعات امارات علامات ما معنى الطلعات؟ امارات علامات دلالات - 00:43:50
من الهدى اي من علامات العلم الهدى العلم طالعات من الهدى امارات العلم. علامات العلم فعلامات علم التوحيد جلية بمجرد مقارنة بالشرك تتجلى. وعلامات السنة جلية بمجرد مقابلة بالبدعة تتجلى. وعلامات الطاعة جلية بمجرد مقارنتها مع المعاصي تتجلى - 00:44:19
تبشر من قد جاء حنفية بالحني فية بالحني فية. في ياء ساقطة بالحنيفية  ها لأ بالحنيفية  زيدوها  هو المقصود يجوز ان نقول حنفيتي اللي هو رجل احنف اي مائل الى الحق والحنفية او الحنيفية ملة ابراهيم - 00:44:55
لكن الوصف حنيف ولا يقال الحنفية واضح؟ الوصف يقول رجل حنيف وملة حنيفة اذن زيدو يا هنالك تبدو طالعات من الهدى تبشر من قد جاء بالحنيفية. ما معنى الحنيفية اكتب ملة ابراهيم عليه السلام - 00:45:34
ما هي ملة ابراهيم؟ قال الله جل وعلا اسمع لتعرف ما هي ملة ابراهيم عليه السلام  ومن يرغب عن ملتي ابراهيم الا من شفع نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين. اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين - 00:45:58
هذي هي الحنيفية ان تسلم لرب العالمين تنقاد لرب العالمين. تعبد رب العالمين بملة ابراهيم ذاك امامنا ودين رسول الله خير الخليقة ابراهيم عليه السلام يقال لدينه الحنيفية لماذا سميت - 00:46:30

ملة ابراهيم بالحنيفية لان من اظهر علاماته عليه السلام الميل من الباطل الى الحق فهو ميال الى الحق دوما وابدا هذا معنى الحنيف ما هو عكس الحنيف يا عبد الحفيظ؟ الجنيف - 00:46:54

وكلاهما جاء في القرآن ما هو عكس الحنيف جنيف رجل فيه حنف ورجل فيه جنف ما معنى الجنيف؟ المائل الى الباطل ابدا. ميال الى الباطل ابدا  يحب الباطل نسأل الله السلامة والعافية - 00:47:19

بملة ابراهيم. ابراهيم ابو الانبياء هو يسمى ابو الانبياء. ونوح ابو البشر الثاني وادم ابو البشر الاول هذه القاب ما معنى ابراهيم في احد عندكم معنا اسمه ابراهيم ما في احد يسمع إبراهيم - 00:47:41

ابراهيم قيل عبرانية وقيل شريانية. والصواب انها ليست عبرانية ولا سريانية فان ابراهيم لغة قبل عبرية وقبل الشرياني. اول من تكلم بالعبرية قيل يعقوب عليه السلام قيل وقيل اسحاق واو واسحاق اقرب واول من تكلم بالعربية الفصيحة لغة الظاد اسماعيل عليه السلام - 00:48:03

اما السريانية فجاءت متأخرة بعد زمن موسى بمدة. ولذلك كان التوراة كانت كان الانجيل بلغة السريانية والتوراة بالعبرانية اما القرآن بالعربية اذا ما من ابراهيم على اي لغة؟ ابراهيم على اصح الاقوال هي اللغة العربية غير الفصحى - 00:48:36

ولذلك لو قال لك قائل ادم كان يتكلم باي لغة تقول كان يتكلم بالعربية غير الفصيحة باللهجة اي لهجة كانت الله اعلم وبقي على ذلك ذريته ثم وجدت اللغات بعد الزمن الطوفان - 00:49:01

وبقيت العربية في الجزيرة لكنها ليست فصيحة اما اول من نطق بالعربية وتنسب اليه العربية للفصاحة هو اسماعيل عليه السلام  اذا ما معنى ابراهيم باللغة العربية القديمة معناه مركب من كلمته - 00:49:19

الاب الرحيم ها ابراهيم هو رحيم الاب الرحيم فهمت صعبة ها يا شيخ ما معنى يسمع الناس يقولون انها عبرانية مو صحيح اسماعيل الاب العالي ها اسمع عيد الاسم العالي - 00:49:43

الاسم العالي هذا معنى اسماعيل طيب قال بملة ابراهيم ذاك اماما. فصلت اسماء الانبياء في كتاب التبيان في انواع علوم القرآن ودين رسول الله خير الخليقة صلوات ربي وسلامه عليه - 00:50:16

فديننا هو دين ابراهيم بل ديننا دين جميع الانبياء والمرسلين ودين رسول الله خير الخليقة رسول الله محمد بن عبدالله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب - 00:50:35

القرشي العدناني من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم عليهم السلام خير الخليقة ويدلك على هذه الخيرية ثلاثة امور الاول ان الله قال عنه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين والثاني انه عليه الصلاة والسلام مبعوث الى الناس كافة. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. ها - 00:50:53

اني رسول الله اليكم جميعا الثالث النص قال عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم ولا فخر هذا نص والحديث رواه مسلم وغيره فلا يقبل الرحمن دينا سوى الذي به جاءت الرسل الكرام السجية - 00:51:30

هذه قضية لابد ان تكون عندنا من المسلمات. في اي زمان في اي مكان لا يقبل الله من احد دينا غير دين الانبياء والمرسلين  لكن المشكلة ان يأتيك انسان اليوم - 00:51:52

وهو يعبد البهاء ويتوجه الى قبر البهاء ويقول لك انا انا على دين محمد صلى الله عليه وسلم ليس العبرة بالدعاوى العبرة بالواقع يأتي انسان ويقول انا ديني على دين موسى - 00:52:10

ومتى كان موسى عليه السلام يأكل السحت ويأكل الربا ويرى ان من عاداهم من آآ غير نيسان انهم ليسوا بشر وانهم وانهم متى كان موسى عليه السلام جوز لكم قتل الانبياء - 00:52:27

اي ادعاءات فاليهود يدعون انهم على دين موسى. وليسوا على دين موسى كمن النصارى يدعون انهم على دين عيسى وليسوا على دين عيسى. دين عيسى التوحيد. وعليه الاريسيون واما السالوس - 00:52:46

ما نعرفه اليوم بالبروتستانت او الارسوزكس او الكاثوليك هؤلاء ليسوا على دين عيسى عليه السلام هؤلاء على دين عيسى مثل

القاضيانية المدعين انهم على دين محمد عليه الصلاة والسلام لا فرق - 00:53:05
دعاوى من الذي على دين موسى وعيسى ومحمد وابراهيم نحن ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. وهذا النبي والذين امنوا لماذا والذين امنوا؟ لانهم فعلا يتبعون ابراهيم فلا يقبل الرحمن دينا سوى الذي به جاءت الرسل الكرام السجية - 00:53:23
لابد للمسلم ان يعتقد هذا الاعتقاد ان الرسل الكرام الرسل بسكون السين جمع رسول ويجوز جمعه على الرسل بالظم. اذا عندنا جمعان رسل ورسل يجوز جاءت الرسل الكرام السجية الرسل كلهم كرام السجايا. والسجايا والسجية بمعنى الصفة - 00:53:49
كرام السجايا يعني عظيم الصفات نكتفي بهذا القدر ما شاء الله عز وجل يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح الملتقى الاربعاء القادم. اذا كان عندكم اسئلة بعد الاذان ان شاء الله - 00:54:17
سؤال مهم اخوكم يسأل عن قوله تبارك وتعالى في سورة البقرة وقد جاءت ايضا في غير سورة البقرة في المائدة وجاءت ايضا في سورة الحج ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابين من امن بالله واليوم الاخر. تريد هذه صح - 00:54:33
ما معناها معناها اليهود يدعون انهم احباب الله والنصارى يدعون انهم احباب الله صح والمسلمون يدعون انهم احباب الله اليهود ماذا قالوا؟ نحن نحن ايش؟ ابناء الله واحبه والنصارى قالوا نحن ابناء الله واحبه - 00:54:52
المسلمون لا يقولون نحن ابناء الله لكن يقولون نحن احباب الله فقال الله ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابرين من امن بالله واليوم الاخر؟ هذا هو حبيب الله هذا هو الذي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هذا هو الذي لهم اجرهم عند ربهم - 00:55:15
واضح؟ يعني القضية مو قضية دعوة اليهودي يقول نحن احباب الله ليش؟ قال حنا اولاد سام. لا يا حبيبي الاجر والثواب والقرب ما ينال عند الله بالنسب النصارى قالوا بس انت تقول - 00:55:40
ايش هو المخلص هو يخلصك خلاص لا القضية مو قضية اقول واعتقد قضية قضية ايمان بالله واليوم الاخر تعبد من تصلي لمن تستغيث بمن ترجو من هذه القضية وضحت بارك الله فيك - 00:56:00
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:56:25